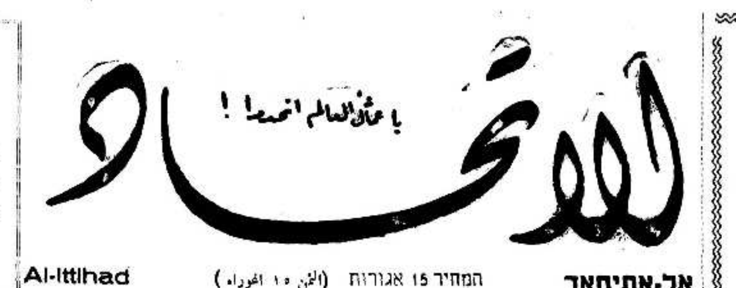


Al-Ittihad

אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

١٨ آذار ١٩٦٠
٢١ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٨ السنة السادسة عشرة
19 ניסן 5720
18 3 1960
No. 88 Vol. VI

ما رأيك في الاتحاد ..

أخي القارىء

تحية ، يصلك مع هذا العدد استفتاء الاتحاد .. فيه تسألك هيئة التحرير رأيك حول ابوابها ومقالاتها .. جوابك سيكون عاملا في تحسين الاتحاد وجعلها سلاحاً ماضياً في المعارك التي يخوضها الشعب من اجل حريته ورفاهه ..

فانتبه اليه .. وأجب على اسئلته ..

هيئة التحرير

نهرو يصرح :

قوى السلام اقوى من دعاة الحرب

دلهي ـ القى رئيس الحكومة الهندية خطاباً في برلمان بلاده قال فيه ان قوى السلام اكبر كثيراً من دعاة الحروب وان البشرية تتطلع الى مؤتمر الاقطاب فعليه يتعلق مستقبل العالم كله . واضاف ان امكانيات النجاح هي الان اكبر من الماضي بكثير، ولكن التطورات الاخيرة (التجربة الفرنسية والعسكرية في المانيا الغربية) تقلل من التفاؤل الذي يسود العالم .

الحزب الشيوعي اقترح نزع الثقة من الحكومة

خمس كتل تعارض اجتماع بن غوريون بورثة هتلر

(ميكونس يقول ان مقابلة بن غوريون واديناور وصمة عار على اسرائيل وزادت في اضعاف مركز اسرائيل في الميدان الدولي وهي تتناقض تناقضاً عميقاً مع مصالح اسرائيل القومية)

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة من الحكومة بسبب اجتماع رئيسها ، بن غوريون ، برئيس حكومة بون ، أديناور ، قد كان الحدث الرئيسي في ابحاث الكنيست هذا الاسبوع . لقد كانت الكلمة القوية التي القاها النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونس ، في تفسير اقتراح الكتلة الشيوعية ، تعبيراً قوياً عن سخط جماهير الشعب في اسرائيل وجماهير اليهود في مختلف انحاء العالم ، على هذه المقابلة التي اجراها بن غوريون ، باسم الدولة ، مع اديناور ، مع الشخص الذي يمثل النظام النازي الجديد في المانيا الغربية ، مع رئيس حكومة نحو نصف وزرائها واكثر قضاتها وجنرالاتها من رجال هتلر النازيين.

وعلى الرغم من ان اقتراح الكتلة الشيوعيه نزع الثقة بالحكومه قد أسقط باكثرية اصوات كتل الائتلاف، فان حقيقة هامه هي ان خمس كتل اعربت عن معارضتها لعقد مقابلة بن غوريون ـ اديناور . فباسم المبام واحدوت هعبودا ، اعلن موشه كرمل ان مقاومة هذين الحزبين لمقابلة بن غوريون ـ اديناور ، لا تزال قائمة ولكن الحزبين سيصوتان ضد الاقتراح الشيوعي (خوفاً على الكراسي الوزاريه) . وشجبت النائبه رزيئال نور المقابلة باسم كتلة الحيروت . اما اقودات اسرائيل فلم تشترك في البحث معربة بذلك عن تحفظها من الحكومه . وقد ايد الصهيونيون العموميون عقد المقابله للاسباب ذاتها (اسباب الامن المزعوم) التي حدت بهم الى تأييد صفقة الاسلحه الاسرائيلية مع بون .

ورد اشكول ، باسم الحكومه ، على الاقتراح ، وكالعادة بدأ رده بالتحريض على الحزب الشيوعي . ثم قال ان رئيس الحكومه سيلقي في لجنة الخارجية والامن بياناً عند عودته يضمنه معلومات عن ابحاثه في عواصم الغرب . وبهذه الحجة طلب اسقاط الاقتراح ، فارتفعت ايدي كتل الحكومة تؤيده !!

الامر العظيم !

نشرت « معريب » مساء امس أن بن غوريون ادلى لمراسلها الخاص بحديث قال فيه :

« ان المحادثات التي اجراها مع الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته ، قد كانت اهم من كل المحادثات، وانه اذا تحققت الوعود التي اعطيت فسيكون ذلك امراً عظيما »

كلمة صموئيل ميكونس

وفي كلمته القوية قال النائب الشيوعي ، الرفيق صموئيل ميكونس :

لقد كانت المقابلة وصمة عار على اسرائيل ، وانتهاكا لاحترامنا القومي ، ومساساً فظاً بمشاعر الشعب اليهودي ، وزادت في اضعاف مركزنا في الميدان الدولي وخلقت اخطاراً جديدة على اسرائيل . ان مقابلة بن غوريون لاديناور تتناقض تناقضاً عميقاً مع مصالح اسرائيل القومية ومع قضية ضمان السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .

هذه المقابلة جرت بعد زمن قصير فقط من تفاقم موجة اللاسامية والصلبان المعقوفة والاستفزازات النازية في بلاد بون وغيرها من بلاد الغرب . تلك الموجة التي تتحمل مسؤوليتها حكومة اديناور لقد افزعت هذه الموجة جماهير الشعب في اسرائيل ، كل الشعب اليهودي . والرأي العام العالمي .

وحيال هذا فان عودة بن غوريون ، بعد اجراء المقابلة ، الى القول « ان المانيا اليوم هي غير المانيا الامس » ليس سوى كذب يرمي الى منح شهادة براءة يهودية الى ورثة هتلر ومواصلي سبيله ، اعداء الشعوب والسلام

ان هذه المقابلة هي اكثر بقعة سوداء في الصورة السياسية القاتمة لزيارة بن غوريون لامريكا.

الان من الواضح ان رئيس الحكومة سافر الى امريكا وهو يخاف مؤتمر الاقطاب واحتمالات بحث قضايا الشرق الاوسط بين الغرب والشرق . ان التعقيبات السياسية من مختلف النواحي توضح ان هدف سفرة بن غوريون كانت لزيادة توثيق ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية وبحكومة بون على وجه الخصوص في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية . وما تسرب من

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٧)

الاتحاد السوفياتي يقدم مشروعا محددا

المعالم لنزع السلاح خلال اربع سنوات

جنيف ـ التوقيت هو من صلب الخلاف الجوهري الذي ظهر في مؤتمر نزع السلاح الذي بدأ قبل ايام حين عرض الغرب مشروعه لنزع السلاح واعقبه الاتحاد السوفياتي بمشروعه الواضح

لقد اقترح الغرب برنامجاً لنزع السلاح على ثلاث مراحل ، في المرحلة الاولى تحدد الجيوش وفي الثانيه تراقب الميزانيات وفي الثالثه تقام هيئة دولية يكون من اهدافها ايضاً صيانة السلام . ولكن الغرب لم يحدد هذه المراحل بزمن وبذلك جرد البرنامج من مفعوله .

وهذا قال المندوب السوفياتي فالنتين زورين ان مشروع الغرب غير عملي وعرض على المؤتمر البرنامج السوفياتي بمعالمه الواضحه .

فبموجب المشروع السوفياتي يتم في المرحلة الاولى التي تنتهي خلال سنه او سنه ونصف السنه . . . يتم تخفيض القوات المسلحه لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين الشعبيه الى ١٧٠٠٠٠٠ . . ويتم تخفيض القوات المسلحه لكل من بريطانيا وفرنسا الى ٦٥٠٠٠٠ . وتقام خلال هذه الفترة هيئة مراقبه .

وفي المرحلة الثانية التي ستمتد من ١٨ شهراً حتى سنتين تسرح القوات المسلحه الباقيه وتلغى القواعد الحربيه القائمة على الاراضي الاجنبيه .

اما في المرحلة الاخيرة التي تستمر سنة واحدة فتدمر الاسلحة النوويه والمنشآت العسكريه.

وفي اجتماع صحفي فسر زورين بعض الامور التفصيليه فقال ان الاتحاد السوفياتي يصدر عن الاعتقاد بانه من الممكن وقف التجارب النووية تماماً حتى قبل ان يبدأ العمل بنزع السلاح العام وسيكون ذلك بمثابة خطوة أولى لوقف سباق التسلح النووي ولنزع السلاح النووي .

ولكنه اردف رداً على سؤال احد الصحفيين قائلا ، ان الاتحاد السوفياتي لايشترط ذلك الوصول الى اتفاق على نزع السلاح .

اصداء المشروع في المحافل الغربية

يقول « رويتر » ان المحافل الغربيه تعتقد ان المشروع السوفياتي غير « واقعي » (!) لانه يحدد نزع السلاح باربع سنوات ، بينما يستدعي الواجب التمهل والسير خطوة فخطوة لاتخاذ اجراءات تحول دون تفوق دولة على اخرى .

مندوب بريطانيا يتحدث عن المراقبة

وعلى اثر نشر المشروع السوفياتي تحدث مندوب بريطانيا فطلب ان لا يعطي الاتفاق تفوقاً لدولة على اخرى وان تنظم الرقابة على نزع السلاح .

والواقع ان المشروع السوفياتي ينص على اقامة جهاز للرقابة الدولية وبرتأيه في المرحلة الاولى .

تحيات رؤساء الدول

وفي جلسة افتتاح المؤتمر قرأت تحيات بعض رؤساء الدول الذين اعربوا عن املهم في ان يحقق المؤتمر اهدافه.

وقال خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في تحيته ان الاتحاد السوفياتي مصمم على القيام بتنفيذ نزع السلاح العام ويأمل ان يتحقق امل الانسانيه القديم بنزع السلاح فيعيش العالم بدون سلاح .

كذلك بعث الرئيس الامريكي ايزنهاور بتحية المؤتمر .

ايزنهاور يعترف بضرورة اشراك

الصين الشعبيه في اتفاق نزع السلاح

واشنطن ـ صرح الرئيس الامريكي ايزنهاور في مؤتمره الصحفي اول امس ان من الواجب دعوة الصين الشعبية للاشتراك في اتفاق حول نزع السلاح حين تصل المباحثات الى المرحلة العملية .

وبهذا اعترف ان من غير الممكن تجاهل الصين الشعبية في الاتفاقات الدولية .

وبينما قال ان حكومته مستعدة لمباحثة الاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربية اضاف ان الغرب متمسك بموقفه وهو لا ينوي التنازل عن حقوقه في غربي برلين .

صحف اديناور

بن غوريون طهرنا

كتبت جريدة « دي تزايت » الالمانيه الغربيه تقول : لقد نجح اديناور في التغلب على مشاعر العداء لالمانيا في امريكا بفضل مقابلة بن غوريون له

وقالت دويتش زايتونغ الالمانيه الغربيه ان تصريح بن غوريون عن ان المانيا اديناور ليست المانيا الأمس من شأنه ان يطهر المانيا (الغربيه) من الحوادث اللاسامية !!

راديو موسكو يقـول :

الاهداف لزيارتي اديناور وبن غوريون

لواشنطن الحفاظ على التوتر في العالم

أمريكا تطمئن بن غوريون بتمسكها بالبيان الثلاثي للمحافظة على حدود اسرائيل

موسكو — فندت اذاعة موسكو المزاعم الرسمية بأن المستشار اديناور وبن غوريون قد جاءا الى الولايات المتحدة لنيل درجة دكتوراه فخرية في الحقوق وقالت ان اهداف هاتين الزيارتين بعيدة كل البعد عن علم الحقوق .

اهداف مشتركة

وأشار راديو موسكو الى ان الاهداف الحقيقية لهاتين الزيارتين هي الحفاظ على الوضع المتوتر في اوروبا والشرق الادنى.

وذكر ان الصحافة الغربية لا تخفي ان المستشار اديناور قد جاء لواشنطن لنيل الضمانات وتأييد الدول الغربية لنوايا حكام اسرائيل العدوانية

اجتماعات سرية

وكشف راديو موسكو النقاب عن ان اجتماعاً سرياً عقد يوم الاثنين الماضي ، بين اديناور وبن غوريون في فندق والدورف استوريا . وبعد هذا الاجتماع سارع اديناور الى القول « ان تعاوننا المشترك مع اسرائيل وتأييدنا لاسرائيل سيكونان في المستقبل ايضاً مثمرين » .

ومن المعروف ان هذا التعاون قد ظهر في

خلق التوتر الدائم من قبل بون في اوروبا ومن قبل حكام اسرائيل في الشرق العربي .

من الارقام التي اوردتها الصحف فقط يظهر ان ما نالته اسرائيل من المانيا الغربية من سنة ١٩٥٣ حتى اواخر سنة ١٩٥٩ كان ٥٠٤ ملايين دولار ، يضاف الى ذلك المساعدات الامريكية التي بلغت ، في السنوات الثلاث الاخيرة ، عن طريق ادارة التعاون الدولي وحدها ٢٠٠ مليون دولار .

مناورة الغرب في مخادعة العرب

وكشفت اذاعة موسكو عن مناورات الغرب فقالت ان دفع التعويضات الالمانية الغربيه لاسرائيل يوشك ان ينتهي ، ولم تعد الدول الغربية التي تلعب دور « الصديق » للعرب تقدم على مساعدة اسرائيل « علناً » . وفي الوقت نفسه تزداد شهية تل أبيب يوماً بعد يوم . ولهذا يناور اصدقاء اسرائيل الغربيون ويبحثون عن الطرق لمساعدة اسرائيل في صورة غير مباشرة .

وقد ذكرت صحيفة النهار اللبنانيه ، قبل ايام ان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة تبحث الان عن طرف ثالث يقدم المساعدات لاسرائيل باسمها

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

« استفتاء » ملكي !!

عمان ـ صرح الملك حسين في احد معسكرات الجيش الاردني في نابلس انه على استعداد لان يقبل ان يقوم مندوبون حياديون في الاشراف على استفتاء الفلسطينيين حول الوحدة مع الاردن .

واضاف انه او تأكد ان الفلسطينيين في الضفة الغربيه يريدون بديلا عن الوحدة لما « تردد » لحظة عن مساعدتهم لتحقيق ذلك !!

السؤال : من يريد حسين ان يستفتي ؟ أولئك الذين يقبعون في السجون ام اولئك الذين في خارجه وكأنهم في السجون ؟

دفعة جديدة

وبهذه المناسبه ننقل ما نشرته « فلسطين » الاردنيه قبل ايام .

« عقدت محكمة امن الدولة جلسة في معسكر الزرقاء للنظر في قضية المتهمين بالانتماء الى الشيوعية وهم ـ عارف المومني وخضاض ابراهيم ونجيب ابراهيم فاخوري وزكي سليم فاخوري ... وتأجلت الجلسة الى الاسبوع القادم » .

وكانت هذه المحكمة قبل اسابيع قد حكمت على اكثر من ١٥ شيوعياً باحكام تراوحت بين السجن ثلاث سنوات وخمسة عشرة سنة .

طوبي يثير في الكنيست المجاعة بين البدو

النواب المباييون العرب يقاومون بحث هذه القضية الخطيرة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اثار النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي ، في الكنيست هذا الاسبوع ، قضية المجاعة الخطيرة بين بدو النقب وطالب باتخاذ الاجراءات السريعة لانقاذهم.

وفي كلمه قال النائب الشيوعي ان هذه هي السنة الثالثه التي يصاب بها بدو النقب بالقحط والمحل ومع ان القحط امنة اصابت كل المزارعين في اسرائيل فان اكثر ضحاياها كانوا من البدو الذين يقاسون من قلة المراعي والماء . وكما هو معروف فان قسما كبيرا من البدو في النقب قد اجلوا عن اراضيهم وارغموا على نقل مواشيهم الى مناطق فقيرة المرعى .

وذكر الرفيق توفيق طوبي الوعود الكثيرة التي نثرتها وزارة الزراعة عن توطين البدو وكيف ان هذه الوعود بقيت حبرا على ورق ...

واكد النائب الشيوعي ان صرخات استغاثة البدو الان ـ في فصل الشتاء ـ انما هي انذار يشير الى الوضع المتفاقم الذي يتردى فيه بدو النقب .

* فالانتاج في هذه السنة شيء لا يذكر بالمرة وهذا الوضع قد حدث خلال السنتين الماضيتين ايضا .

* قطعان الماشية تذوي من الجوع والعطش والسلطات العسكريه لا تسمح للبدو بنقل هذه القطعان الى مناطق يمكن ايجاد المراعي فيها . لقد تناقص عدد هذه القطعان من ١١٠ الاف رأس و١٥ الف جمل بالاضافة الى الابقار والخيل والدواب الى ٧٠ ألف رأس يضمنهم ٤٠ ألف رأس غنم .

* وحالة البدو الذين لايملكون شيئاً ويحيون على كدهم ، لاصعب من ذلك ، اذ يطردون من اعمالهم حتى عندما يحصلون على التصاريح .

* ومن الدلائل على التوجه السيء الذي تبديه الحكومه تجاه البدو ، انه تقرر في السنة الماضيه دفع تعويضات للبدو قيمتها مليون ليره ولكن الذي دفع منها هو ٣٠٠ ألف ليرة فقط لقبيلتين اثنتين من مجموع ١٨ قبيلة .

واستشهد الرفيق توفيق طوبي بما كتبته جريدة هآرتس حول الوضع المزري الذي يتردى فيه بدو النقب ويتميز بالجوع المرعب وبالعمل في المستوطنات اليهودية باجرة رغيف من الخبز في اليوم الواحد ومهاجمة سيارات المؤن من قبل النساء والاطفال الجياع . واشار الى الحادث المثير الذي ذكره مراسل الاتحاد عن التلاميذ الذين اختطفوا شعير حمار معلمهم لسد جوعهم.

ودعا الرفيق توفيق طوبي الكنيست ان لا تقف غير مكترثة من هذا الوضع وان تأمر الحكومه باتخاذ الاجراءات السريعة لانقاذ البدو ، بتأمين مراعي كافية لمواشيهم

* بدفع التعويضات عن خسائرهم بسبب القحط فوراً وبتقديم المؤن لبدو الجياع

* وبتوفير الاعمال للعمال البدو

جواب نائب الوزير

واجاب وكيل وزير الزراعه ، اشكول ، على طلب الكتلة الشيوعيه وقال ان « القضيه قضية جدية » ولكنها ليست قضية البدو وحسب بل قضية الاضرار الناجمة عن القحط .

طوبي : انني أوافق على ان نحل القضية كلها

وقد اعترف وكيل الوزير بصحة الارقام والحقائق التي اوردها النائب الشيوعي ولكنه حاول ان يبعد المسؤوليه عن الحكومه بقوله « ان البدو كانوا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الحزب الشيوعي المغربي يشكر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي على تضامنه معه

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة جوابية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المغربي تشكرها فيها على تضامنها معها في النضال ضد مؤامرة السلطات المغربية لحرمان الحزب الشيوعي المغربي من حرية العمل العلني .

وجاء في الرسالة ، وعلى الرغم من الجهود التي بذلناها فاننا لم ننجح في اقرار النصر الذي احرزناه في محكمة العدل العليا في ٢٩ اكتوبر الماضي ، فحكومة المغرب ، بعد ان اوقفت نشاط الحزب المشروع في ايلول الماضي ، حصلت على امر من محكمة الاستئناف العليا في الرباط بحل الحزب ابتداء من شباط هذه السنة .

ولكن جهودنا لن تتوقف . اننا نشن معركة جديدة لالغاء قرار محكمة الاستئناف ، عن طريق محكمة العدل العليا .

اننا سنواصل طرح القضية امام جماهير الشعب وامام الرأي العام العالمي، اننا نحذر طبقتنا العاملة وفلاحينا الفقراء، بل الشعب كله من الاخطار التي تكمن لهم وبذلك نجندهم في النضال الواسع من اجل احترام الحريات الدمقراطية ، وبهذا فقط يستطيع حزبنا ان يؤمن تجديد نشاطه المشروع .

وفي هذا الوقت الصعب الذي نمر فيه لا يسعنا الا ان نقدر جداً تأييد وتضامن الاحزاب الشيوعيه الشقيقه معنا. وبهذا الصدد نتقدم لحزبكم بشكرنا وتقديرنا الكبيرين على تضامنه وسنبقى مخلصين كل الاخلاص لقضية الشيوعيه النبيلة .

ووقع على هذه الرسالة السكرتير العام للحزب الشيوعي المغربي ، الرفيق علي يعطه .

انباء موجزه

◆ الهند تستطيع انتاج القنبلة الذرية

دلهي الجديدة ـ صرح رئيس الوزراء الهندي نهرو في البرلمان بان الابحاث الذريه في بلاده قد وصلت الى درجة تمكن الهنود من انتاج الاسلحة النووية .

ولكنه اضاف ان الهند سوف لا تنتج الاسلحة الذريه لان ذلك يتعارض مع سياستها.

◆ الاصطدام بين ديغول وبرلمانه

باريس ـ يحاول عدد من اعضاء الجمعية الوطنيه الفرنسيه دعوة الجمعية الوطنية من اجازتها لبحث تذمر الفلاحين من سياسة الحكومة بشأن اسعار المنتجات الزراعيه .

ويعارض ديغول دعوة الجمعية الوطنيه ومن المتوقع ان يقع اصطدام بينه وبينها اذا ما نجح الاعضاء في عقدها .

وقد وافق حتى الان ٢٨٧ عضواً على دعوة الجمعية الوطنيه . والعدد يفوق العدد المطلوب لدعوتها بعشرة اعضاء .

◆ انسحاب من سيناء

تقول جروزلم بوست ان المصادر المطلعة تعتقد ان القوات المسلحة المصريه التي احتشدت في سيناء ابان التوتر الاخير بدأت تنسحب من مناطق الحدود .

اميل حبيبي

يكتب في العدد القادم مقالا سياسياً ضافياً يعالج فيه :

◆ زيارة بن غوريون لدول الغرب

◆ تأثير مؤتمر الذروة على قضايانا

اقرأ هذا المقال الهام في عدد الثلاثاء ٢٢-٣-٦٠

دبابيس

«مصلحة» !!

اثناء البحث الذي جرى في الكنيست في الشهر الفائت بشأن الحكم العسكري، تعاقب نواب المباي «العرب» على المنصة. كل واحد منهم يحلف الايمان المغلظة بانه ـ باحترام ـ «ضد الحكم العسكري». ولكنه لا يستطيع ان يؤيد طلب الغاء الحكم العسكري لان الذين يطالبون بذلك «يهدفون الى تحقيق مصلحة حزبية» !!

يقولون «مصلحة حزبية» وكأن حضراتهم .. جماعة مبادىء! ليقولوا لنا اي «مصلحة» توخوها من رفضهم تأييد الغاء الحكم العسكري؟ مصلحة عربية؟ قومية؟

وتعبير «مصلحة حزبية» هذا شيء جديد لم يكن يعرفه نواب المباي «العرب» المطرودون. وهو الان يستخدم كل ما حك الكوز بالجرة!

المطالبة بالغاء الحكم العسكري «مصلحة حزبية»! المطالبة بوقف عمليات طرد العمال العرب بموجب قانون التشغيل «مصلحة حزبية»! اثارة قضية اراضي ومحاجر البعنة في الكنيست «مصلحة حزبية»

والقائمة طويلة. في هذا الاسبوع اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست قضية المجاعة التي تهدد عشرات الوف البدو العرب في النقب، وقضية عدم تقديم الحكومة المساعدة لهم وقضية قطعان ماشيتهم التي يتخاطفها الموت او ينهبها التجار الجشعون بابخس الاسعار.

فماذا حدث؟ تكررت اسطوانة «المصلحة الحزبية».

حدث ان نواب المباي «العرب» الذين «لم يأتوا الى الكنيست الا للمحافظة على حقوق اخوانهم المواطنين العرب..» (كما أعلن احدهم، الياس نخله في الكنيست!) صوتوا هذا الاسبوع ضد بحث قضية المجاعة بين البدو العرب في النقب.

اسألوا حضرات نواب المباي «العرب»، اذا قدر لكم ان تروهم!، اسألوا حضرات هؤلاء الذين احرز لهم الحكم العسكري ألوف الاصوات من البدو الجياع العطاش العراة، ما سبب تصويتكم ضد بحث هذه القضية الخطيرة التي تهدد اولئك الذين باصواتهم تجلسون على مقاعد الكنيست وتتقاضون الرواتب؟ اي مصلحة ـ غير حزبية !! ـ توخيتموها في هذه المرة؟

ولكن لا. فالمصلحة الوحيدة التي تضعونها نصب اعينكم ليست سوى مصلحة حزبيه، شخصيه، انها مصلحة حزب المباي، مصلحة خدمة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، وكل البراقع التي تضعونها على وجوهكم لا تستطيع ان تستر ذلك.

رفيق

محرر خاص يعرض

قضايا التلاعب في امور التولية على اوقاف المسلمين

حيال اشتداد ضغط جماهير المسلمين على نهب اوقافهم وخيراتها، وفي وضع تسلم الطوائف الاخرى اوقافها، اوعزت السلطات الى اعوانها بتقديم طلبات بتحرير بعض الوقف ليكون تحت اشراف متولين. وتجحت السلطات في ان يكون هؤلاء المتولون او بعضهم من اعوانها المعروفين.

«متولون» وتخصيص

وهكذا تقدمت مضبطه في حيفا، مثلا، اقترحت تعيين سهيل شكري وفواز السعد وسعدي قرمان متولين على بعض ما حرر من الوقف. واصدر قاضي عكا، الذي هو قاضي حيفا ايضاً!، قرار التوليه. واستطاعت «هيئة المتولين» هذه ان تتفق على ان تكون قراراتها بالاكثريه. وهنا شعر سهيل شكري، او الذين اوحوا بتعيينه «متولياً» بضعف مركزه.

وفجأة.. ظهرت امام قاضي حيفا «عريضة» المستدعي فيها هو «المسلمون في حيفا» اما التواقيع عليها فليست سوى توقيع سهيل شكري نفسه. وتطلب العريضه اضافة «متولين» جدد. ووافق القاضي! وعين محمد ابو دبوس (موظف المباي في الهستدروت) وراسم صدقي (موظف لجنة سهيل شكري الاستشاريه). واصبحت اللجنه ٥ اعضاء تأخذ «قراراتها» بالاكثرية، اكثرية سهيل شكري ومحمد ابو دبوس وراسم صدقي.

انفراد

ولكن القصه لا تنتهي عند هذا الحد. ويبدو انه حتى هذه «الاكثريه» غير مرغوب فيها. ومرة ثانيه ظهرت «عريضة» باسم المسلمين موقعه من سهيل شكري تطالب بان تكون له، لسهيل شكري، وحده صلاحية توكيل المحامين «دفاعاً عن الوقف». واصدر القاضي القرار المطلوب. وقام سهيل شكري بتوكيل احد المحامين، يار بلوم، ودفع له، من اموال الوقف، اجراً قدره... اربعة آلاف ليرة دفعة أولى !!

وفي يافا مشكلة

واذا كان الوضع في حيفا قد وصل الى حد الجمود عند هذا الامر، فان الوضع في يافا غير ذلك بالمرة. انه وضع متحرك يتوره التطورات..

فقبل اربعة اشهر او اكثر بقليل قرر قاضي يافا تعيين عبد اللطيف العطبي متولياً على وقف جده محي الدين العطبي. وكان هذا القرار يستند على «عريضة» ايضاً وقعها... ثلاثة اشخاص فقط.

وعبد اللطيف العطبي كان مسلماً وتهود (ليتمكن من الزواج بفتاة يهوديه) ثم عاد واسلم من جديد، امام المحكمة الشرعيه، قبل التولية بشهر واحد.

كانت المحكمة تعترض

وانقضت ثلاثة اشهر، واذا بكاتب محكمة حيفا ـ الشيخ امين القاسم ـ الذي يعمل كاتباً لمحكمة يافا ايضاً يقدم دعوى امام القاضي الذي اصدر قرار التولية معترضاً على تعيين عبد اللطيف العطبي لانه .. يهودي!

وقد علمت ان الشيخ امين قاسم قد أوعز اليه بتقديم الدعوى، ويتحدثون ان اسحاقي ضابط الارتباط بحيفا «جن حينما سمع نبأ تعيين يهودي متولياً على الوقف الاسلامي!»

ورد القاضي دعوى الشيخ موظف المحكمة، استناداً على اقوال ابن عابدين !!

ولكن الامر الذي تجدر الاشارة اليه ان الشيخ امين القاسم اثناء النظر في الدعوى قد اتصل اكثر من مره بضابط الارتباط بيافا المدعو تاوي ابطلعه على سير الدعوى اولا .. فاولا.

واستأنف الشيخ امين القاسم قرار المحكمة الى محكمة الاستئناف الشرعيه في القدس.

وعلمت ان قاضي يافا اتصل بقاضي عكا (الذي هو رئيس محكمة الاستئناف الشرعيه) واقترح عليه ان يضاف الى عبد اللطيف العطبي متولين آخرين. واقترح ان يكونا ابراهيم قعاوش (من ام الفحم) وعبد الحي ساق الله (من محطة اللد).

لماذا اختار قاضي يافا هذين الشخصين؟ ما هي علاقاتهما بالوقف في يافا؟ ان احداً لا يعرف ان يفسر هذا الامر. ان في يافا مسلمين كثيرين معروفين قدموا العرائض للوزارة. هؤلاء تناساهم المسؤولون وجرى تعيين ابراهيم قعاوش وعبد الحي ساق الله.

ولكن كل هذا لم يحل دون الغاء قرار تولية عبد اللطيف العطبي. استناداً على المادة الشرعيه التي تقول: «الاحكام الصادرة بحق الوقف يجب على المحكمة الابتدائيه ان تستأنفها ان لم يستأنفها صاحب الحق في الاستئناف.»

والسؤال هو هل الشيخ موسى الطبري (رئيس محكمة الاستئناف الشرعيه) قد استأنف قرارات التوليه التي اصدرها نفسه بوصفه قاضي المحكمة الشرعيه بحيفا؟ هل استأنف قرارات تولية سهيل شكري مثلا؟! بالطبع لا.

وقضية اخرى

وقضية تعيين المتولين في يافا لم تقف عند هذا الحد.

فقد عينت محكمة يافا الشرعيه سعيد ابو العافيه منذ سنتين متولياً على وقف الحاج «علاء الدين ايش كنت انا» في يافا.

وبعد مرور هذا الوقت الطويل تقدم «سكرتيرو اللجان الاسلامية الاستشاريه الثلاث» سهيل شكري (حيفا) وسعيد الهباب (يافا) واحمد الادلبي (عكا) ـ قدموا دعوى في يافا ضد التوليه. وقالوا ان «المتولي غير لائق» ولم يقدموا سبباً واحداً لدعم هذا الادعاء.

وبحثت القضية.

سألهم القاضي هل انتم سكرتيرون قانونيون وهل اللجنة التي تمثلونها قانونيه

واتضح من الاجوبه ومن سير الدعوى ان هذه اللجان غير قانونيه وسكرتيريها لا يستند تعيينهم على اي تشريع قانوني.

وهكذا رد القاضي الدعوى «لاسباب سأبينها في القرار الذي سيعطى فيها بعد مفصلا» ومنحهم حق الاستئناف

واقفلت المحكمة ابوابها وعاد القاضي الى بيته يتأهب للسفر في اليوم التالي الى القدس للاشتراك في محكمة الاستئناف الشرعيه.

اما كاتب المحكمة فذهب الى موقف باصات حيفا، ليعود الى بلده.

فماذا حدث.

فتحت المحكمة دون علم القاضي وأعيد كاتب المحكمه من موقف الباصات. وبعد ان انتهاء وقت الدوام الرسمي سُجل الاستئناف ودُفع الرسم

وفي اليوم التالي، ولدهشته، وجد قاضي يافا دوسية دعوى السكرتيرين امامه في محكمة الاستئناف بالقدس.

وقامت ضجة. كيف جاءت هذه الدوسيه؟ من الذي سرقها؟ من أمر بفتح باب المحكمه؟ كيف دفعت رسوم وسجل استئناف في غير وقت الدوام؟

اسئلة كلها تشير الى ان السلطات او الذين يمثلونها من ضباط الارتباط لهم ضلع كبير في هذه القضيه!

اما المتولي نفسه فلم يعرف ان هناك استئنافاً ضده في القضيه. لم يطلبوا اليه الاجابه ـ كما هو متبع ـ على ادعاءات المستأنفين!

وفسخت محكمة الاستئناف قرار قاضي يافا.

وذهب المتولي... يقيم دعوى الى محكمة العدل العليا. واستطاع ان يحصل على امر بدائي يلغي قرار محكمة الاستئناف الشرعيه ويقر بقاء المتولي حتى تقرر محكمة العدل العليا بشكل نهائي في القضية.

وهكذا... يفتضح طرف واحد ـ والمخفي اعظم كما يقولون ـ من القضيه. هذا التلاعب باوقاف المسلمين يجب ان يوضع له حد. ان السبيل الوحيد لنيل المسلمين حقوقهم في اوقافهم هو سبيل توحيد الصفوف والنضال من اجل لجان اسلاميه منتخبة تكون الاوقاف الاسلامية تحت اشرافها وادارتها. والى هذا الطريق المجرب الموثوق يجب ان تتجه جهود المخلصين.

◆ لاعادة مواقع

صرح في لندن جورج تاسين نائب رئيس المجلس الاستشاري لتجارة الشرق الاوسط بانه دعا الجمهورية العربية المتحدة لارسال وفد تجاري يزور بريطانيا.

وقال انه يأمل ان تستعيد بريطانيا مواقعها التجاريه التي فقدتها بعد العدوان الثلاثي ـ واضاف ان المانيا الغربيه قد استولت على كثير من المواقع التجارية التقليديه في مصر والشرق الاوسط.

ايطاليا

لا تزال بدون وزارة

روما ـ حتى الان لم يتمكن سيني رئيس الوزراء الايطالي الذي استقال قبل اكثر من اسبوعين في تأليف وزارة جديدة عهد اليه رئيس الجمهورية بتأليفها.

وكان الحزب الشيوعي الايطالي قد اصدر بياناً اعلن فيه ان الازمة الوزارية تمكن حلها اذا ماغيرت ايطاليا نهجها السياسي القائم على الارتباط باحلاف عدوانية.

هذا العالم الذي نعيش فيه

اغلى من الذهب

قاذفة القنابل الامريكية ب ٥٨ التي خططت لتحمل القنابل النووية ولعبور القارات تزن (٤٧) الف رطل انكليزي وتبلغ نفقاتها ٢٦٫٧ مليون دولار.. اي ثمن الرطل ٥٦٨ دولاراً.

اما رطل الذهب فثمنه ٥٦٠ دولاراً وهكذا فالطائرة «مصنوعة» من الذهب.

الرعاة المثقفون

في منغوليا الداخلية ينتشر الرعاة في انحاء البلاد المترامية الاطراف بعيدين عن مراكز المدن ولكن الدولة نظمت تزويدهم بالكتب والمجلات اينما كانوا.. وهكذا نرى موظفي المكاتب ينتقلون من مكان الى آخر عبر مئات الكيلومترات لايصال الكتب والمجلات للرعاة...

وفي رحلاتهم يركبون كل وسيلة ـ السيارة والعربة والجمل.

جامعة بالتلفزيون

افتتحت في الصين اول جامعة تلفزيون.

في اوقات معينة اذا ما فتحت الجهاز ترى معلماً يقف الى جانب اللوح الاسود ويلقي درسه.

والدروس التي تلقى الان تشمل الرياضيات والفيزياء والكيمياء.

وبهذه الطريقة يتلقى الطلاب دروسهم اينما كانوا دونما حاجة الى السفر الى مراكز الجامعات...

مؤتمر سينمائي وتظلم سينمائي

في اوائل هذا الشهر عقد العاملون في السينما في اقطار آسيا وافريقيا مؤتمراً لهم في القاهرة بحثوا فيه تبادل الخبرة والتعاون فيما بينهم.

وفي هذه المناسبة تظلمت روزاليوسف القاهرية من الاحتكار الامريكي لدور العرض في الاقليم المصري وطلبت من الحكومة سد الطريق امام هذا الاحتكار الذي يؤثر على اذواق النظارة.

وطالبت بزيادة تبادل الافلام بين الدول الاسيوية الافريقية لان ذلك يفيد الجمهورية العربية المتحدة. فلهذه الدول ما تسهم به في رفع القيم الانسانية.

ارقام قياسية

اليابان تكاد تسبق دول العالم في كثير من الامور. ولكنه سبق لا يشرف.

ففي اليابان ٢٠٠ الف مدمن على المخدرات. وحسب تقرير منظمة الامم المتحدة تكون نسبة المدمنين في اليابان اعلى نسبة اي ٤٤٥ مدمناً في كل مليون. وتليها الولايات المتحدة حيث النسبة ٣٥١ في كل مليون وبعدها المانيا الغربية حيث هناك ١٠٦ في كل مليون.

وفي اليابان كذلك اعلى نسبة لحوادث الطرق. في السنة الماضية وقعت ١٥٤ الف اصابة في طوكيو بارتفاع ٤٠ في المئة عن السنة التي سبقتها.

◆ قرض للطرق

اقرضت الولايات المتحدة الجمهورية العربية المتحدة مبلغ ١٥ مليون دولار لمدة ٣٣ سنة بفائدة ٥ في المئة.

واشترطت ان يصرف القرض على تعبيد الطرق والزراعه فقط.

قصة متسلسلة رقم ٢٣

ارض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

ارض سانيكوف ذات المروج الخضراء وينابيع المياه الجارية كانت تربض في قلب المتجمد الشمالي.

لم يرها احد من العالم المتمدن ولذلك شك العلماء في وجودها.. حتى وصلتها بعثة تألفت من جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف.

البعثة التقت بالانكلونيين، وهم قبيلة ساذجة هربت من اطراف المدنية لتستقر في تلك الارض، وصادقتها.

والانكلونيون اعربوا عن تعلقهم برجال البعثة ببناء بيت لهم وتزويجهم من فتياتهم في احتفال الربيع.

ولكن الانكلونيين كانوا في خوف دائم من قبيلة متوحشة تعيش في العصر الحجري وجدوها حين وصلوا تلك الارض.

هذه القبيلة ـ الوامبوس ـ كانت تعيش على اللحوم النيئة وتعبد الفيل وتعتدي على الانكلونيين الذين كانوا يكيلون الصاع صاعين.

والان اقرأ وصفاً للمعركة بين الانكلونيين والوامبوس بعد احتفال الربيع الذي انتهى بزواج رجال البعثة والمحاربين الانكلونيين.

محاربة الوامبوس

استيقظ افراد البعثه مبكراً صباح اليوم التالي على ضجة عاليه أثارها الانكلونيون. وتوجهت أنور منزعجة الى الباب واطلت برأسها وانصتت ثم صرخت بحزن:

ـ في الليلة الماضيه هاجم الوامبوس مساكن عشيرتي. وسيقود الرئيس المحاربين ضدهم.

ـ حسناً ايها الاصدقاء ـ قال جوربونوف وهو يتناول ملابسه. هكذا! علينا ان نلبس. فلا بد من هذه المهمه.

وبدأت الزوجات في إعداد طعام الافطار.

وبينما كان اللهب اللذيذ واللحم يشوى وافراد البعثه ينهون لبسهم دخل املنداك وحياهم وجلس بجانب النار وقال:

ـ ايها الرجال البيض! النكبة الاولى قد حلت بنا. ففي الليلة الماضيه اغار الوامبوس على اكثر مساكننا النائيه وقتلوا العجزة والرعاة واختطفوا الاطفال وساقوا الغزلان.

وما ان سمعت انور هذه الكلمات حتى اجهشت في البكاء. فهي من ذلك المعسكر وقول الرئيس يعني ان الوامبوس قتلوا والديها وخطفوا إخوتها وأخواتها.

ـ كيف حصلتم على الاخبار بمثل هذه السرعة؟ ـ سأل جوربونوف.

ـ بواسطة طبل القتال. فأحد الرعاة هرب وبعث لنا بالاخبار. واني دعوت الانكلونيين ان يستعدوا للذهاب الى مقاتلة الوامبوس، وجميع المحاربين هنا. يجب ان نعاقبهم بلا رحمه. والمحاربون يريدون من اصحاب الرعد والضوء ان يذهبوا معهم لمعاقبة اعدائهم.

ـ طبعاً سنذهب ـ قال جوربونوف بسرعة لطمأنة الرئيس. وسننضم إليكم حالما نتناول طعاماً سريعاً للافطار.

فانفردت اساريز الرئيس وقال عندما نهض لمغادرتهم:

ـ سأخبر المحاربين ان الرجال البيض سيذهبون معهم. وسيفرحون.

وفي بضعة دقائق انتشرت الاخبار بين الانكلونيين فملأوا المرج بهتافات عاليه من الفرح.

وتمت أخيراً جميع الاستعدادات وانتهى طعام الافطار ووضعت مؤن الكعك واللحم المشوي في الاكياس وطلع افراد البعثه من بيت الطين ومشوا وسط الضباب الكثيف الذي كان يغطي الوادي في تلك الساعه.

وكان املنداك يقف على باب المسكن في عدته الكاملة ولما رأى الرجال البيض مستعدين لوّح بذراعه وفي الحال دوت على الطبل نوبة التمام (في الجيش) معلنة بدء الحمله ولاعلام الاخبار الى المعسكرات المجاورة.

كان الوداع قصيراً ولم تبك النسوة وانما احتضن الرجال وضغطن الوجنات معهم (اي حككن خدودهن بخدودهم) وهذا في عرف الانكلونيين معناه التقبيل.

وسُمع دق الطبل مرة أخرى. وتحرك الركب وفي طليعته املنداك والافراد البعثه الذين احضروا معهم «كروث» و«بليغا» للاستعانه بهما في تعقب الوامبوس.

وحثوا الخطى نحو المعسكر المغزو الذي كان على بعد خمسة وعشرين كيلومتراً.

فوصلوا الى المكان المقصود قبل منتصف النهار بكثير. فوجدوا المعسكر في حالة يرثى لها. فالمسكن الذي احرقه المتوحشون اتت عليه النيران وتحول كل ما فيه الى رماد. وكان الدخان واللهيب لا يزالان ينتقلان من مكان الى آخر بين الاعشاب التي تكسو الارض والتي تحولت الى اللون الاسمر. والعشب في المرج مكان قد داسته الاقدام وعليه بقع من الدم. وكانت جثث بعض العجزة من الرجال والنساء التي لم يهتم الوامبوس بأخذها ملقاة بلا رؤوس، فالرؤوس أخذت كرمز الانتصار، وتناثرت على الارض الرماح المكسرة والاقواس وقطع الملابس الممزقة والآنية المهشمه.

وتحرك الركب، هذه المرة، الى جهة الشمال الشرقي وراء الكلاب في اعقاب المتوحشين والغزلان تاركاً النسوة من العشيرة المنكوبة وسط الانقاض.

وواصل الركب سيره لمدة ساعتين وفجأة توقفت الكلاب امام شجرة ضخمة من الحور نامية في طرف المرج ونبحت وهي ترفع رأسها الى اعلى.

ـ يوجد كمين على الشجرة ـ قال املنداك بصوت منخفض. واعطى اوامره الى المحاربين لتطويق المرج.

وانطلق في هذه الاثناء حجر من مقلاع فاصاب «بليغا» فاخذ الكلب في الانين. ولاحظ افراد البعثه حركة بين اوراق الشجرة فاطلقوا النار في الحال. وتبعهم الانكلونيون فاطلقوا وابلا من النبال على شجرة الحور. وسُمع زئير يصم الاذان. واصطدم بالارض جسمان اسمران حطما اثناء سقوطهما بعض الاغصان على الشجرة.

ـ اثنان فقط؟ سأل جوربونوف وهو يعيد حشو بندقيته.

ـ لا، اجاب املنداك، على الاقل خمسة ـ كما سترى ـ وقعوا في الشرك.

واصدر اوامره. فاندفع عدد قليل من المحاربين بين الشجيرات.

ولكن لم يصدر من الشجرة اي صوت.

وبعد قليل ظهر من الغابة المجاورة جماعة قليله من الانكلونيين المحاربين وهم يحملون الاغصان المقطوعه التي وضعوها حول جذع شجرة الكمين ثم اشعلوا فيها النار وابتعدوا بسرعة. وفي الحال اشتعلت النار في الخشب وبدأ يتصاعد منه الدخان.

وعندما تصاعد الدخان الكثيف وتلوى بين الاوراق في سحب كثيفه زمجر الوامبوس غاضبين والقوا بقليل من الرماح في النار.

وبذلك ازداد الوضع سوءاً فاشتعلت النار بالاغصان المتناثرة واصبح الوضع على الشجرة لا يطاق. فصعد الوامبوس الى قمة الشجرة حيث الاوراق قليلة فانكشف عنهم الستار.

وانزلت الطلقة الثانية اثنين آخرين من المتوحشين. فسقط واحد على الارض ووقع الثاني فوق غصن كبير على مرأى البصر ورأسه يتدلى. وبعد دقيقه كانت عشرة نبال على الاقل تبرز من جسمه. وصعد الخامس الى الناحية المقابلة من الشجرة وزحف على احد الفروع وهو يتأرجح عليه ثم قفز الى الارض من علو اربعة امتار. وركض عبر المرج ولكن الانكلونيين احاطوا به وقابلوه بوابل من النبال فسقط قبل ان يصل الى الغابه.

وهكذا ربح الانكلونيون المعركة الاولى دون خسارة. وواصلوا تقدمهم في اعقاب الوامبوس.

وقطعوا عدة كيلو مترات اخرى بسرعة، وعندما وصلوا الى المنطقة الخالية من الاشجار علموا انهم اقتربوا من الطريق فدخل الركب الى منطقة الاشجار الكثيفة وتوقف وانصت. فامكن سماع الزعيق وصوت الطرق. وكان الذين ارسلوا للاستكشاف قد عادوا واعلنوا ان معسكر الوامبوس يقع في كهف مقابل الطريق وان المتوحشين يحرزونه بتكديس الصخور على المدخل.

(يتبع في العدد القادم)



بائع نظارة

من بوسطن، من اعمال الولايات المتحدة تأتي هذه الرواية:

«قال وليام يانغ مدير مختبر متحف الفنون الجميلة في بوسطن ان الصورة السوفياتية للجانب الاخر من القمر تبدو مثل تصوير بالفحم».

وقال «استطيع ان ارى ضربات الفرشاة في الصور السوفياتية ... وبناء وطابع الصور السوفياتية يماثل بناء وطابع رسوم الفحم !!»

وهكذا بعد اشهر من الحدث العلمي الذي هز العالم يأتي مدير مختبر الفنون الجميلة ليلقي الشك على الانجاز السوفياتي العظيم.

ولكن... ما العمل فالحق دائماً على النظارة التي يستعملها الانسان.



الماء المقدسة ...

كل واحد وقسمته في هذه الحياة. ولقد كانت قسمة الشيوعيين في اسرائيل ان يسبحوا ضد التيار. لا علينا ! فبهذا افتلت عضلاتنا. ولا يضيرنا تعيير المبام لنا. فاعواد المبام الزنزلختية أعنج من ان تسبح ضد التيار. وحين انطلق بن غوريون في سيناء هتفوا: «احمد معهم يا بعدي». ولكنه حين عرف متى ينسحب «عصيوا» في غزة. غير ان الله سَلّمْ !

سيمضي وقت حين يسبح الآخرون في تيارنا. ولكني اريد الان أن ادلكم على آخرين يسبحون ضد التيار وبدون أمل.

انهم جماعة اديناور في المانيا الغربية وجماعة بن غوريون في اسرائيل التي غرّبوها. سبح المذكوران نحو الولايات المتحدة الامريكية. ولكن في امريكا الان «في الغرب كله» تضطرم دوامة. ان الرياح الشرقية تتغلب على الرياح الغربية. وشباط الاستعمار مهما شبط ومهما لبط، فريح الصيف فيه. ان حكام الغرب الاستعماري مضطرون في نهاية الامر، الى الجلوس مع الاتحاد السوفياتي على مائدة المفاوضات وعلى التفاهم معه على حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية. انهم مضطرون، في نهاية الامر، الى كشف اوراقهم على مائدة المفاوضات: اوراقهم في المانيا واوراقهم في الشرق الادنى ...

وهذا ما يرتعد منه اديناور وبن غوريون وكل من لف لفهما. قال المعلق السوفياتي يغوروف: «ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تخشى الانفراج الدولي كما يخشى الشيطان الماء المقدسة. ان حكام اسرائيل يخافون من احتمالات تسوية سلمية في الشرق الاوسط».

لم يعد سراً الان ان بن غوريون قطع الاطلسي، كما فعل اديناور، حتى يضع اصبعه امام العجلة التي تسرع نحو التفاهم ما بين الشرق والغرب. كتبت الصحيفة الامريكية «نيويورك ميرور» «أن التضامن الالماني الغربي — الاسرائيلي قائم تجاه خطر الاتفاق بين الشرق والغرب على «حسابهما». اننا نعرف حساب «ولا لاجيء ولا شبر ارض». ان هذا الحساب جر على الشعب الاسرائيلي الكوارث والعزلة. «البشارة البنغوريونية» بحرب ثالثة مع العرب في العاشور الثانية !

لقد نجح بن غوريون في قطع المحيط الاطلسي. ولكن دخول الحمّام ليس كالخروج منه .. انه يسبح، بدون امل، ضد التيار. ان التفاهم مع اديناور لا يعزز مركزاً. انما هو كفعل الغريق الذي يغلق فاه حتى لا يبلع ماء فيختنق. ولكن الى متى؟ كتبت الصحف الامريكية: لقد جاء اديناور الى امريكا وهو ممتلىء شوقاً الى المرحوم دالس. وان سياسة بن غوريون أقرب الى سياسة المرحوم دالس منهما الى سياسة هيرتر الحي !.. لم يبق للدكتورين الجديدين، بعد عودتهما، الا نصب حلقات الذكر...

فلا مفر، ان عاجلا وان آجلا، من تفاهم الغرب الاستعماري صاغراً، مع الاتحاد السوفياتي الاشتراكي على صيانة السلام وحل النزاعات الدولية بصيانة حقوق الشعوب.

لم يعد من الممكن حل قضايا الشرق الادنى بدون شعوبه او ضد شعوبه، بدون الاتحاد السوفياتي او ضد الاتحاد السوفياتي

ونحن، الشعب، نشعر باشد الاطمئنان لان التطور الدولي يقود حتما الى وضع قضيتنا على مائدة المفاوضات بين الشرق والغرب. فنحن واثقون بأنه حيث يوجد الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يتم اي اتفاق الا بما يضمن الحقوق المشروعة للشعوب المعنية بالامر.

هذه هي الماء المقدسة التي يرتعد منها الشيطان. ان وجود الاتحاد السوفياتي فريقاً في المفاوضات الدوليه هو الضمانة الاكيدة على ان الحلول ستكون لصالح كل شعب ينشد حقه، لصالح السلام بين الشعوب.

كان سوكارنو يعرف ما يفعل حين فوض خروشتشوف ان يتكلم باسم اندونيسيا في مؤتمر الذروة.

اننا اصحاب قضية عادلة أغرقها حكام الدول العربية في مستنقع خلافاتهم التي أحيت «امجاد» كلايتون في بلودان، قضية عادلة اعلنها حكام اسرائيل اموالا متروكة.

ومع ذلك لا بأس علينا وعلى مستقبلنا. فما دام الاتحاد السوفياتي موجوداً يسهر على السلام وحقوق الشعوب، وما دام القمر محطة فرعية لصواريخ الاشتراكية نحو المريخ، لا خوف على حقوقنا العادلة.

ولذلك نعمل ونكافح ونسبح موقتاً ضد التيار في اسرائيل باعصاب هادئة. فعلى الرغم من اننا نعيش في بلد واحد مع بن غوريون وسياسته، الا اننا نعيش في كوكب واحد مع الاتحاد السوفياتي.

لقد تعمدت قضيتنا في الماء المقدسة ...

[جهينة]

اجتماع شعبي كبير في شفاعمرو

اميل حبيبي: طريق تحقيق امانينا العادلة يسير على طريق تخفيف التوتر في العالم

شفاعمرو — استمع جمهور غفير من كادحي البلدة، مساء السبت الماضي، الى الخطاب القيم الذي القاه الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في قاعة سينما البلدة.

واستعرض اميل حبيبي في خطابه الاوضاع في الشرق الاوسط والعالم ومغزى زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة الامريكيه.

وقال، ان هذه الزيارة، مثل التوتر على الحدود الاسرائيليه - العربيه، هي جزء من المساعي التي تبذلها اوساط استعمارية لعرقلة التخفيف في التوتر الدولي. اننا ندرك ان الاوساط البنغوريونية الحاكمة، التي ترفض الاعتراف بالحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني، تخاف اشد الخوف من الاتجاه الدولي نحو تسوية القضايا بين الدول والشعوب بالطرق السلميه. فان التسوية السلمية تفترض احترام حقوق الشعوب وهذا ما ترفضه الاوساط البنغوريونيه الحاكمة.

ان طريق تحقيق امانينا العادلة طريق توطيد السلام وتخفيف التوتر في الشرق الاوسط والعالم كله. وكل حديث عن الحرب يأتي من هنا او من وراء الحدود هو حديث لا يخدم سوى المستعمرين واعداء حرية الشعوب. وهو لا يؤدي الى حل القضية الفلسطينية بل الى تعقيدها ومنع حلها.

وافتتح الاجتماع وانهاه الرفيق شفيق خوريه عضو بلدية شفاعمرو. واقر الاجتماع قرارات بالمطالبة باطلاق سراح محمد الشريدي، وبفتح مكتب عمل في شفاعمرو تخصص له حصص عمل في حيفا، والمطالبة بأن تنهي لجنة التحقيق الوزارية اعمالها بخصوص حوادث شفاعمرو الاخيرة.

وفود الشعب تزور يني يني مهنئة

الوطنيون يتمنون انتصار كفر ياسيف فهو انتصار لوحدة الصفوف

كفر ياسيف — تقوم وفود الشعب من كفر ياسيف والقرى المجاورة لها، يومياً، بزيارة السيد يني يني في بيته مهنئة باعادة انتخابه رئيساً لمجلس كفر ياسيف المحلي، ومهنئة اهالي كفر ياسيف على وحدة صفوفهم التي احبطت مؤامرات سلطات الاضطهاد القومي ضد مجلسهم المحلي.

وفي مساء الجمعه الماضيه استقبل السيد يني يني في بيته، وبصحبته اعضاء الكتلة الدمقراطيه في المجلس، وفداً كبيراً عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة قوامه الاعضاء الشيوعيون في بلدية الناصرة وفي مجلس علي طرعان والرفاق اميل حبيبي وسليم القاسم وصليبا خميس وخليل خوري.

ومساء الخميس الماضي زار السيد يني يني مهنئاً وفد عن الجبهة الشعبيه في عكا اشترك فيه جمال موسى ومحمود ابو شنب ورمزي خوري وابراهيم الزبيق وحسين محمد حسين وسليمان حلوه.

وزار مهنئاً ايضاً وفد من قرية ابو سنان ووفود متعددة من اهالي كفر ياسيف من مختلف الاوساط.

ان جميع الوطنيين العرب يتمنون هذا النصر الذي حققته كفر ياسيف ويعتبرونه انتصاراً لوحدة الصف.

ومساء السبت جرى احتفال في بيت السيد يني يني حضره رجال الجبهة الشعبيه طاهر الفاهوم وحنا نقاره وآخرون من اهالي البلده والقرى المجاورة.

وفي هذا الاحتفال تجلت الرغبه في الوحده في كلمات الساده يني يني وطاهر الفاهوم وفي الاهازيج الشعبيه

ولا تزال الوفود تصل الى كفر ياسيف مهنئة رئيس المجلس المحلي وادارة المجلس الوطنيه الدمقراطيه.

قصة الوعد اياه

الطيبة — لمراسل الاتحاد — القى البوليس القبض بعد الساعة الثامنة من مساء الخميس (١١-٣-٦٠) بالقرب من قلنسوة (المنطقة المسموح فيها التجول ليلا ونهاراً) على سائق التاكسي عادل المدني وركاب سيارته (وجميعهم من الطيبة) وذلك بحجة مخالفة انظمة التصاريح.

ومن الجدير بالذكر انه كما في الطيرة صرحت في الطيبة دوائر الحكم العسكري ايام الانتخابات ان التجول مسموح في تنانيا لسكان الطيبة حتى موعد مغادرة آخر باص من تنانيا الى الطيبة (اي حتى الساعة التاسعة والنصف مساء).

ولكن البوليس قام فجأة في الاسبوع الماضي باعتقال العشرات من سكان المنطقة من الطيبة والطيرة واسند اليهم تهمة مخالفة انظمة التصاريح.

ان أهالي الطيبة يطالبون بتنفيذ الوعود التي وعدوا بها ايام الانتخابات وبايقاف ملاحقات البوليس لهم.

تخطيط الشوارع وتوسيعها يمنعان حوادث الطرق

الناصرة — لمراسل الاتحاد — في منشور وزع في الناصرة في الاسبوع الماضي اعلن عن تأليف لجنة لمنع حوادث الطرق في الناصرة مؤلفة من ممثلين عن سلطات البوليس والقضاء والبلدية ودائرة الاشغال واعضاء النوادي.

وقد أبعد عن هذه اللجنة ممثلون عن الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه والنساء الدمقراطيات. مع انهم كانوا اول من رفع صوته من اجل تخطيط شوارع الناصرة وعالج هذه القضية في الصحف والنشرات.

ان ابعاد ممثلي المنظمات الدمقراطيه عن هذه اللجنة مع العلم ان فيها اكبر النوادي في البلدة يتناقض مع «الروح الطيبة والاخلاص» التي ذكرها مؤلفو هذه اللجنة في منشورهم.

هذا وقد سار الطلاب يوم الاثنين الماضي على نغمات الطبل والزمار في استعراض في شوارع الناصرة. والقت دائرة البوليس عليهم درساً في انظمة السير على الطرق.

ولكن الشيء الذي اثار الاستهجان ان شوارع الناصرة لم تخطط قبل سير الاستعراض حتى ولو بتنكة من الكلس (ثمنها ليرة واحدة).

اننا في الوقت الذي نؤيد فيه تأليف مثل هذه اللجان نطالب باشراك المنظمات الدمقراطية فيها وبتخطيط شوارع الناصرة وتوسيعها لتتم الفائدة المرجوة وليسهل منع حوادث الطرق.

الكتلة الشيوعيه تطالب مجلس بلديه الناصره ببحث الحكم العسكرى وتحذر من وفد الدعايه

الناصرة — لمراسل الاتحاد — عقد المجلس البلدي في الناصرة جلسة يوم السبت ٥-٣-٦٠ وقد رفض رئيس البلدية في هذه الجلسة للمرة الثانية طلب الكتلة الشيوعية ادراج قضيتي الحكم العسكري وفتح جلسات المجلس امام السكان في جدول البحث. ولكن بعد النقاش تقرر بحث هذين الموضوعين في الجلسة القادمة

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في طلب قائمقام الاقليات ان تدفع البلدية ٢٠٠٠٠ ليرة لاعداد الخارطة الهيكلية التي كان قد تقرر اعدادها قبل خمس سنوات وكان تأخيرها دليلا على سوء نية وزارة الداخليه، وطلبت ان يتخذ المجلس قراراً بتسلم الخارطة بعد مدة محدودة — ستة اشهر مثلا ودفع المبلغ المطلوب على هذا الاساس فقط.

ولكن الرئيس والائتلاف اتخذوا قرارا بالطلب من الوزارة اعداد الخارطه «بسرعه» (ولا ندري كم ستكون هذه السرعة ا ٥ سنوات أخرى ؟)

وباصوات الائتلاف حُرمت الكتلة الشيوعيه من تقديم اسماء من العمال لعضوية محكمة الايجارات مع ان من حقها حسب القانون تقديم ٢٠٪ من الاسماء (نسبة تمثيلها في المجلس)

وفي الجلسة اعلن الرئيس عن موافقة حاكم اللواء على تعيين يعقوب فرح مديراً لادارة البلديه، وقدم بياناً عن اجتماعه بديفون مستشار رئيس الحكومه للشؤون العربيه بخصوص ارسال وفد لجمع التبرعات من امريكا. وحذرت الكتلة الشيوعيه من استغلال هذا الوفد للدعايه الحربيه ولمدح سياسة الحكام والتستر على سياسة الاضطهاد القومي.

هذا وقد قرر المجلس بالاجماع ابقاء الحسبة تحت ادارة البلديه للسنه القادمه. واما سوق الحيوانات فتلزيمه بالمزاد العلني.

ولاية نقابيه بموجب فرمان

الناصرة — لمراسلنا الخاص — علمت ان المدعو حبيب سيباني قد عين من قبل المبايين في الهستدروت سكرتيراً لنقابة عمال البناء في الناصرة ومنطقتها.

اما نقابة عمال البناء التي انتخبها العمال العرب في الناصرة والمنطقة منذ حوالي السنه فلم تجتمع اجتماعاً واحداً بعد، وقد جرى هذا التعيين — «الدمقراطي!» — حتى دون ان يكلف المسؤولون انفسهم عناء استشارة النقابة التي انتخبها العمال، والتي سيكون حبيب سيباني المذكور والياً من ولاة اعوان المباي العرب عليها!

والمعروف عن ماضي حبيب سيباني انه «يقرف» من كل نضال يشنه العمال من اجل تحسين شروط معيشتهم، وعمال الكسارات في الناصرة ما زالوا يذكرون مواقف هذا الداعية المبايي المعاديه لهم.

والمعروف ان ولاة الاقاليم كان يعينهم السلطان العثماني بموجب فرمان (امر سلطاني) فهل عدنا الى ذلك العهد؟

مشروع المياه يتم في ظل سلطة محلية منتخبة

بقلم محمود حسين
ام الفحم

منذ اكثر من شهرين توقف العمل في مشروع المياه في القرية واذا سألت أحد المسؤولين عن السبب يجيب ان العمل توقف نتيجة «الشتاء» او لحين يحضر المهندس او بسبب النقص في المواد او الخ.. من الاجوبة المتضاربة

والحقيقة ان فائدة قرض الـ ٧٥ ألف ليرة الذي وقع عليه اعضاء لجنة الحكم العسكري المياه قد استحق دفعها وهي بواقع ٧٫٥ بالمئة هذا بالاضافة الى مطالبة شركة ميكوروت من اموال لاتمام المشروع. اما اللجنة فليس لديها ما تقدمه. لقد نشرت جريدة اليوم منذ شهرين تقريباً لمراسلها احمد قطش «ان المشروع اصبح حقيقة واقعة ويأمل ان يقوم السكان بواجبهم».

فما معنى هذا الكلام؟

عشية الانتخابات اشاع اعوان المباي والحكم العسكري ان المياه ستصل الى ام الفحم خلال اسبوعين. وهرع المخاتير وجميع الاجراء برفقة «سعادة الحاكم العسكري» وعملوا معاً في الحفر الاول لخط المياه «ليباركوا المشروع».

ومضت الانتخابات ومعها خمسة اشهر ولم ينفذ المشروع وتوقف العمل.

والان يطلبون من السكان ان يواصلوا الدفع!

ولكن سكان القرية ليسوا على استعداد للدفع لمن يتملصون من المسؤولية عند الحاجة. كما تعلموا من فشل المشروع الاول الذي كلف مبلغ ٩٠ الف ليرة. انذاك اعلنت السلطات ان فشل المشروع كان لاسباب فنية.

والان لماذا لا ينفذ المشروع؟

ان عدم قيام مجلس محلي منتخب يسهر على مصالح القرية ويشرف على تنفيذ مشاريعها اتاح المجال للاجراء للتلاعب بمصالح القرية ارضاءً لشهواتهم ومحافظة منهم على مصالحهم الانانية الضيقة فلا لجنة مخلصة يهمها تنفيذ المشروع ولا حكومة جادة في تنفيذه.

وهكذا فصالح القرية ضائعة في ايدي زمرة خائنة. ان المدرسة ايضاً في ازمة مالية حيث كما يشاع لم تدفع اجرة مباني المدرسة منذ بداية السنة الدراسية، كذلك لم يدفع معاش البواب.

اننا على ابواب صيف جديد وستشتد قريباً أزمة المياه. فليوحد سكان القرية صفوفهم وليهبوا للنضال من اجل انتخاب سلطة محلية شريفة غير خاضعة للحكم العسكري ولسيطرة اذنابه الخونة في القرية.

ولتأخذ السلطة المحلية العتيدة مشروع المياه وغيره من المشاريع في ايديها.

المساواة الوحيدة دفع الضرائب

الناصره — من صبحي السروجي — منذ مدة طويلة وكل تلميذ من الشيكون (يبعد خمس عصا عن المدينة) يتلقى قنينة حليب مجانا.

اما التلاميذ العرب فلا يتلقون شيئاً من هذا فالقوانين التي تسري على الشيكون لا تسري عليهم.

فهل من الضروري ان نذكر «حكومتنا الرشيدة» ان تقوم بواجباتها تجاه المواطنين بالتساوي؛ فتساوي في شرب الحليب على الاقل اطفالنا بغيرهم، ام ان المساواة فقط في دفع الضرائب؟

حديث في البيدر

«زحف» طفل !

حنانيا اليمكس، طفل عمره سنة ونصف لسنة يعيش في كنف والديه في مستوطنة مفتاحيم بالقرب من بئر السبع.

افتقده والداه يوم الاحد وهرعوا يفتشون عليه.

في الساعة العاشرة من مساء ذلك اليوم وجدوه في نوم هادىء في بستان يبعد عن بيته ثلاثة كيلومترات ونصف الكيلومتر.

طويل العمر

يوسف نيهان موظف في دائرة مراقبة الدولة وعمره اربعون سنة.

وقع من رابع طابق في بناء هدار .. واصيب بكسور في يديه ورجليه.

وضعه صعب وخطير .. ولكنه لا يدعو الى اليأس.

الاطباء مدهوشون. يقول احدهم: عادة يقع الانسان من مثل هذا الارتفاع على قمة رأسه او قدميه او معدته .. اما نيهان فقد وقع على يديه ورجليه ولذلك لم تتضرر مطلقاً اجهزته الداخلية

فلت

زكي صيدون متهم بتزعم عصابة لسرقة الحوانيت بلغ «دخلها» ١٥ الف ليرة.

يوم السبت اعتقله البوليس في بئر السبع ونقله الى تل ابيب.

وهناك اعترف بالتهم التي وجهها اليه البوليس واعرب عن رغبته في «التعاون» واطلع البوليس على مخبأ العصابة.

وسار البوليس «بقيادة» صيدون الى بيارة بالقرب من بيت دجن .. وهناك اختفى .. وغاب في «مخبأ» ولا يزال البوليس يفتش عليه.

جيفة كلب

عدد من البوليس ورجال البلدية قاموا بحملة «تفتيش كبرى» في بئر السبع .. الهدف ايجاد جيفة كلب.

والسبب ان الكلب قبل ان قضي عليه وقذف الى احدى براميل القاذورات عض فتى في البلدة واراد الطبيب ان يكتشف فيما اذا كان مسعوراً.

وفي النهاية وجد البوليس الجيفة وتم فحصها فلم تكن موبوءة.

قصة مسدس وفتى

البوليس وجد دان ما.. من كيبوتس روحاما مصاباً بطلقة نارية في رجله.

حقق البوليس في الامر ولكنه احس ان الاسرار تكتنف الحادث.

الا ان التحقيق اسفر في النهاية عن اعتراف الفتى (عمره ١٣ سنة) بانه لعب بالمسدس فانطلقت النار واصيب في رجله.

بعد ذلك قاد البوليس الى مكان المسدس حيث وجده البوليس وعليه بصمات الفتى.

ولكن السؤال الاخير لا يزال بدون جواب: من اين الفتى بالمسدس؟

يقول الفتى انه وجده.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرملة
يعزي الرفيق علي وآل نابلسي
بوفاة والده وعميدهم
المرحوم محمد علي النابلسي
اللجنة المحلية

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

في العالم العربي

الصراع من اجل الدمقراطية في العراق

الصراع في العراق بين القوى الدمقراطية والقوى الرجعية بين مد وجزر.

فحيال مؤتمر نقابات العمال في العراق كانت حملة على الدمقراطيين في النقابات وحيال مؤتمر النساء العراقيات الذي انتهى قبل ايام شددت السلطات العراقية اساليبها غير الدمقراطية

رويتر اذاع عن بغداد نقلا عن « اتحاد الشعب » ان اتحاد النقابات العراقي بعث مذكرة الى رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم جاء فيها ان ١٣٥٠ عاملا سجن او طرد او شرد في الاشهر الاخيرة وان السلطات صادرت وثائق بعض مكاتب النقابات في ميناء البصرة واعتقلت بعض زعماء العمال.

ثم اذاعت وكالة (و.ا.ف.) عن بغداد انها علمت ان رئيس الوزراء قاسم اصدر امراً يقضي بفصل خمسة من زعماء منظمة عمال السكك الحديدية عن اعمالهم وان بين المفصولين رئيس اتحاد عمال السكك الحديدية علي شكري وعقبت على ذلك قائلة ان الاجراء يهدف الى تقليص نفوذ الشيوعيين.

ان « اتحاد الشعب » تلقي اضواء على هذا الصراع الذي تجسد بمنع الترخيص عن حزب اتحاد الشعب، الحزب الشيوعي العراقي الذي اضطر الى تغيير اسمه لان السلطات رخصت لزمرة انتهازيين مأجورين يقودهم داوود الصايغ ليقيموا «حزبا شيوعياً».

عدم ترخيص جمعيات الفلاحين

قالت اتحاد الشعب بتاريخ ٢١-٢-٦٠ تحت عنوان «حقيقة مؤيدة بالارقام عن جمعيات الفلاحين المجازة والتي يجب ان تجاز»:

« تابع القراء اعتراضات الفلاحين ومذكراتهم التي نشرتها الصحف المحلية وقد تيسرت لنا ارقام رسميه ... لكي تدلل الى اي مدى كان الفلاحون على حق في اعتراضاتهم على رفض اجازاتهم: «مجموع الجمعيات المجازة ... هو ٣٥٢٤ جمعيه فلاحيه في حين ان عدد القرى في الجمهوريه حسب الاحصاءات الرسميه يبلغ ١١٤٠٤»

وتذكر اتحاد الشعب يومياً انباء عرائض الفلاحين الذين يطالبون باجازة جمعياتهم وتقرنها بانباء عن تسامح السلطات باضطهاد الفلاحين ومنعهم من ممارسة حقوقهم التنظيمية وتنكيل الاقطاعيين بهم. فتذكر مثلا في ١٤ شباط ان ٥١٨٩ فلاحاً من لواء الحلة يطالبون بتطبيق قانون الجمعيات الفلاحية وتقول في العدد ذاته: ان ٥٠٩ من فلاحي «علي الغربي» رفعوا عريضة الى المسؤولين حول القاء القبض على حميد جاسم المختار وعربي يونس ورئيس الجمعيات الفلاحية جعفر الفياض وارسلوا مخفورين الى العمارة ليتم ابعادهم الى نقرة السلمان ويناشدون المسؤولين بعد ابداء دهشتهم من هذا العمل اعادتهم الى بلدتهم.

دروس من وراء القضبان

وفي عدد ٥ شباط سنة ١٩٦٠ كتبت اتحاد الشعب تحت عنوان «دروس من وراء القضبان» اخذت على السلطات سجن عدد من المخلصين للجمهورية قالت:

« من هم اعداء الجمهوريه ...
ومن هم اصدقاؤها؟ ويمكن وضع السؤال على الشكل التالي:
من يجب ان يكون وراء القضبان؟
بل ويجوز ان نتساءل:
من هم القابعون في السجون والمواقف؟
اثناء مؤامرة الشواف الخائن، احتضنت القلعة الحجرية في الموصل نخبة خيرة من اصدقاء الجمهوريه، كانوا مهددين بالموت في كل لحظة من لحظات المؤامرة ...
هؤلاء هم اليوم ومنذ اشهر طويلة، هم اصدقاء الجمهورية والمخلصون لها والذائدون عنها، هم اليوم وراء القضبان ...»

ما هي اسباب هذا الصراع

تقول «اتحاد الشعب» في تفسير هذه التطورات في مقال بتاريخ ٢٥-١-٦٠

«وقد اشتدت مخاوف البرجوازية الوطنية بالفعل من انطلاقة الجماهير وخاصة الجماهير الفلاحيه وتحشد الملاكون البرجوازيون مع الملاكين الاقطاعيين في بغداد والمدن الكبيرة وشكلوا ضغطاً كبيراً على اوساط البرجوازيه الوطنيه - التي لقسم كبير منها صلات اقتصادية في الريف للوقوف امام المد الجماهيري».

القوى الشعبية جبارة في العراق

ولكن حيال هذه الاخطار ينتصب الشعب العراقي مدافعاً عن الدمقراطية وعن الخط المثابر في مكافحة الاستعمار.

اكثر من ٢٠٠ ألف وقعوا على عرائض يطالبون باجازة حزب اتحاد الشعب، الحزب الشيوعي الحقيقي.

وألوف اعربت عن رغبتها في صيانة حركة السلام مما دعا السلطات ان تتراجع عن محاولتها لحل هذه المنظمة الشعبية.

ومؤتمرات النقابات والنساء هي تجسيد للقوى الدمقراطية وفعاليتها لاحباط المؤامرات على الدمقراطية وعلى الخط المعادي للاستعمار الذي تحاول الرجعية العراقية ان تدفع الحكومة الوطنية الى ان تحيد عنه.

وفد البعنة ودير الاسد يزور الكنيست ويتصل بالكتل البرلمانية طالبا تأييدها

النواب العرب يعدون بتأييد القريتين في طلبهما لالغاء نماذج «الموت» وتوفيق طوبي يعلن: الحزب الشيوعي وقف وسيقف دائماً الى جانب مطالب القريتين العادلة.

البعنة — اهالي البعنة ودير الاسد الذين يعيشون في ظل شبح الجوع اتخذوا اجراء جديداً لدرء الاخطار التي تهدد اراضيهم من جراء اصرار الحكم العسكري على تصاريح «الموت».

ففي يوم الاثنين ٦٠/٣/١٤ اجتمع ممثلوهم في بيت المختار ابراهيم بشاره الخوري لبحث التطورات التي طرأت على قضيتهم ولرسم الطريق لمتابعة النضال. وفي هذا الاجتماع قرروا زيارة الكنيست حالا والفوا وفداً لذلك كان قوامه المختار ابراهيم بشاره الخوري والمختار احمد نمر بدران والساده ابراهيم عيسى بولس وامبارك نعيم ايوب وبولس حنا بولس والرفيقان حسن بكري وابراهيم بولس من البعنه والسادة يوسف حسين اسدي ومحمد حسين خليل الاسدي من دير الاسد.

وفي صباح الاربعاء ٦٠/٣/١٦ وصل الوفد المذكور الى الكنيست حيث قابل نواب المباي العرب السادة محمود الناشف والياس نخله ولبيب ابو ركن واحمد كامل الضاهر واطلعوهم على تفاصيل القضيه وزودوهم بمذكرة تشرحها مطالبين إياهم بالوقوف الى جانب القريتين في نضالهما العادل لصيانة اراضيهما ... وقد وعد النواب بالعمل المشترك مع القريتين في سبيل ذلك.

بعد ذلك اجتمع الوفد بكتلة المام وبالرفيق توفيق طوبي من الكتلة الشيوعيه للغرض ذاته.

ويقول مراسلنا ان الرفيق طوبي اعلن للوفد بأن الحزب الشيوعي وقف وسيقف دائماً مؤيداً مطالب القريتين العادله.

وقد طالب الوفد بمقابلة لجنة شكاوى الجمهور ورئاسة الكنيست ولكن نظراً لضيق الوقت اكتفى بوعد المسؤولون بتعيين موعد لذلك في الاسبوع القادم.

ويضيف مراسلنا، ان الوفد وزع نسخاً عن مذكرته على الصحف.

وعند عودته اطلع الوفد سكان القريتين على ما قام به من نشاط في القدس واكد من جديد ان وحدة القريتين كفيلة بتحقيق مطالب الاهالي.

وزير الدفاع يرد على الدعوى

وعلم مراسلنا ان وزير الدفاع ارسل رده على الامر الذي اصدرته المحكمة العليا ليبين الاسباب التي تجعله يصر على ان يوقع الاهالي على نماذج تبرئة الحكومة من مسؤولية الاضرار التي قد تقع بهم قبل ان يتسلموا تصاريحهم للعمل في اراضيهم.

وعلم كذلك ان الرد يتضمن مغالطات لا اساس لها من الصحه.

التوتر يسود القريتين

ويصف مراسلنا الجو في قريتي البعنه ودير الاسد فيقول، في الايام الاخيرة تعطل العمل في المحاجر وزراعة الدخان مما يهدد الاهالي بالجوع.

وفي الوقت ذاته يتجول البوليس العسكري في المنطقة لمنع العمال والفلاحين من العمل في المحاجر والاراضي الزراعيه مما اثار جواً من التوتر. ولكن الاهالي صامدون على تصميمهم على حماية اراضيهم من جشع الحكومة التي ابتدعت هذه النماذج لتمهد الطريق لنهب تلك الاراضي.

يوم الاحد يطلق سراح محمد الشريدي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — النضال الشعبي والقضائي لاطلاق سراح الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، قد اعطى ثماره. فاخيراً، قررت «لجنة تحرير السجناء» ان تطلق سراح الرفيق الشريدي يوم الاحد، بعد غد.

وكما هو معروف فان الرفيق الشريدي سجين منذ عدوان البوليس على جمهور المحتفلين في القرية باول ايار سنة ١٩٥٨، وقد رفضت السلطات اخلاء سبيله بعد ان امضى ثلثي مدة الحكم عليه كما هو متبع الامر الذي اثار موجة استنكار واسعه، وحدا برفاق الشريدي الى شن معركة شعبيه وقضائيه لاطلاق سراحه. وقد انتصرت هذه المعركة رغم كل مؤامرات السلطات وجهاز الظلام.

ولا شك في ان تحرير الرفيق الشريدي من سجنه هو نصر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نظم وقاد المعركة لاطلاق سراحه وهو نصر الرفيق الشريدي نفسه الذي رفض بكل اباء شيوعي التراجع قيد شعره امام الارهاب والضغط والاغراء.

لقد دافع المحامي، الرفيق هرتسبرغ، عن الرفيق الشريدي في مختلف المجالات القضائيه وتكلل دفاعه الجريء بالانتصار.

وجاء في قرار لجنة تحرير السجناء انه بالنظر الى سلوك محمد الشريدي الحسن ونظراً لمرض زوجته، فقد قررت ان يبدأ تحريره من السجن يوم الاحد ٢٠ آذار الحالي.

وجدير بالذكر ان الاستنادات التي قدمها الرفيق المحامي هرتسبرغ في ضرورة اخلاء سبيل الرفيق الشريدي والتي ذكرتها اللجنة في قرارها هي نفسها الاستنادات التي كان المحامي هرتسبرغ يقدمها في كل المرات التي وقف فيها امام اللجنة مطالباً باطلاق سراح موكله.

وعلى أثر صدور القرار تعانق الرفيق الشريدي والمحامي هرتسبرغ وكذلك حيا السجناء الواقفون بحرارة بالفه الرفيق الشريدي وتمنوا له حياة سعيدة.

ان الاتحاد التي وقفت طيلة سجن الرفيق الشريدي مدافعة عنه مطالبة باطلاق سراحه، لتقدم له، لابي سامي، تحياتها النضاليه وتمنياتها الحارة. فأهلا وسهلا والى معركة النضال لحقوق الشعب العربي وللاخوة اليهودية العربية والدمقراطية والسلام.

الغاء المراقبة سيؤدي الى ارتفاع أسعار الخبز

القدس — لمراسل الاتحاد — اعلن وزير الصناعة والتجارة ان المراقبة على اسعار الخبز الموحد والخبز الابيض قد الغيت ابتداء من امس الاول، الاربعاء.

وواضح ان الغاء مراقبة اسعار هذه المادة الاساسية سيؤدي الى ارتفاع سعرها.

وقد اعلن الوزير هذا الامر بعد ان قبل اصحاب المخابز الشرط الذي قدمه لهم وهو، عدم زيادة سعر الخبز حتى آخر السنة الحالية، واكمال سعر الخبز الموحد الى ٢١ قرشاً بدلا من ٢٠٫٥، ابتداء من اول تموز القادم.

وفي الاتفاقية التي وقعت سيسمح لاصحاب المخابز، بالاتفاق مع وزارة الصناعة والتجارة، بتعديل الاسعار.. أي زيادتها في حالة حدوث اي تغييرات في علاوة غلاء المعيشة.

نداء الى فروع الحزب في منطقة الناصرة لتسديد المطلوب لصندوق الصحافه

ان تأخر فروع الحزب في المنطقة في تسديد المطلوب منها لصندوق الصحافة عن هذا الشهر هو الذي دعا سكرتارية المنطقة الى توجيه هذا النداء الانتقادي على صفحات الجريدة.

فحتى اليوم، وعلى الرغم من مرور ثمانية عشر يوماً من هذا الشهر، لم تقم الفروع باستثناء فرعي طرعان وعرابة، بدفع أية مبالغ الى لجنة المنطقة لحساب صندوق الصحافة، بينما قامت مناطق الحزب الاخرى بدفع اقساط محترمة من المطلوب منها.

ان اهمال تسديد صندوق الصحافة هو اهمال في عمل حزبي ذي اهمية سياسية ومالية بالنسبة للحزب كله.

لذلك ندعو جميع الرفاق الى تلافي هذا القصور والاسراع في تسديد المطلوب من فروعهم.

وبما انه لم يبق سوى اقل من اسبوعين للموعد النهائي لتلخيص النتائج النهائية لهذا الشهر، من الضروري مضاعفة الجهود حتى نستطيع تحقيق هدفنا كاملا.

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

جدول علاوة الغلاء .. لم يتغير

على الرغم من غلاء أسعار السجاير واجور السفر

القدس — لمراسل الاتحاد — خلال شهر شباط الماضي ارتفعت اسعار السجاير واجور السفر في الباصات. ومع هذا فان البيان الرسمي يقول انه لن يكون لهذه الزيادة في الاسعار سوى تأثير ضئيل على جدول علاوة الغلاء.

ويذكر البيان ان اسعار باقي المواد التي يجري حساب علاوة الغلاء على اساسها، لم يجر عليها أي تغيير يذكر !!

وهكذا فان جماهير الشعب التي تلمس شدة الغلاء المتفاقم، لن تجد في علاوة الغلاء تعويضاً عما دفعته من زيادة في الاسعار !

طوبي يثير في الكنيست

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

بدواً منذ ايام سيدنا ابراهيم» سنه (شيوعي) - وهل كل ما كان في ايام سيدنا ابراهيم باق على ما كان عليه ؟!

وادعى اشكول ان «الحكومة تهتم بالقضيه» و«تضع مشروعات لاعمال في مناطق البدو»، وزعم اشكول انه لا صحة لما قاله النائب الشيوعي من انهم يطردون البدو من العمل طوبي (مقاطعاً) حتى هآرتس كتبت ان البدو يطردون من بيارات ريشون ليتسيون.

وفي نهاية رده طالب اشكول حذف القضية من جدول الابحاث.

وقد صوت المبايون ونواب المباي العرب مؤيدين اشكول في اقتراحه هذا.

راديو موسكو يقول: [بقية]

- الا وهو المانيا الغربيه.

ان الولايات المتحدة ما تزال ترى نفسها مقيدة ادبياً بالبيان الثلاثي الصادر سنة ١٩٦٠، هذا البيان الذي يلزم امريكا وبريطانيا وفرنسا بالمحافظ على حدود اسرائيل. وقبل ابن غوريون في الوقت نفسه، ان الولايات المتحدة لا تريد الان تشديد سباق التسلح في الشرق الاوسط.

الجمعية الخيرية الاسلامية بالرملة

تنعي بمزيد الاسف وفاة المرحوم

محمد علي النابلسي

عضو الادارة

وتقدم تعازيها الى اولاد الفقيد واقربائه وان يلهموا الصبر والسلوان.

هيئة الادارة

شروط عمل اقطاعية في مزرعة « دانين »

باقة — لمراسل الاتحاد — يعمل في بيارات «ميرنس» الواقعة جنوبي الخضيرة والتي يملكها عزرا دانين ٣٠ عاملا من «جت» بشروط عمل سيئة، فأجورهم لا تزيد عن ٦ ليرات يومياً يخصم منها ١٢٠ اغوره للسفر بينما اجرة العامل اليهودي ٧٫٥ ليره وتدفع له اجرة السفر.

وفي كثير من الاحيان تدفع لهم نصف الاجور فقط بعد اكثر من شهرين من استحقاقها

ان هذه الاوضاع السيئة التي يعاني منها العمال تجري تحت سمع وبصر الهستدروت دون ان تحرك ساكناً. مع انها كثيراً ما زارت العمال واستمعت الى شكاويهم !

كلمة صموئيل ميكونس [بقية]

انباء عن المقابلات التي اجراها بن غوريون في امريكا ومع اديناور تدل على ان رئيس الحكومة اظهر نفسه مؤيداً مفضوحاً لسياسة دالس وحارساً لمصالح الغرب في الشرق الاوسط سواء كقوة ارهاب لحركة التحرر القومي او كحارس حيال ما يسمونه «التسرب السوفياتي» المزعوم.

ووراء الحماس المتبادل بين بن غوريون واديناور من ابحاثهما في نيويورك تختفي مؤامرة جديدة تشكل خطراً على امن بلادنا.. وتورط اسرائيل في مشاريع الحرب المغامرة التي يضعها العسكريون الالمان. وتحول اسرائيل الى هدف عسكري..

ان سياسة الحكومة مليئة بالاخطار الشديدة على بلادنا لانها تقوم على استخدام القوة العسكرية في العلاقات الاسرائيلية العربية وربط اسرائيل بقوى الحرب الاستعمارية ان هذه السياسة تتناقض مع المجرى الجديد للتطورات العالميه ومع الجهود التي تبذلها قوى عظيمة وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي لتسوية الخلافات بطرق الاتفاق لا بطرق القوة. ان كل ذي عقل سليم اليوم، وبين اولئك سياسيون في الغرب، يدركون انه لا يمكن، في توازن القوى الحالي في العالم، حل اي قضية اساسية بدون رغبة الشعوب او ضد رغبتها، بدون الاتحاد السوفياتي او ضده.

ان كل هذا يدعو، بكل إلحاح، الى تغيير السياسه الاسرائيليه الى سياسة استقلال وحياد وسلام، يدعو الى استبدال حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي فهذا التغيير سيخرج اسرائيل من المأزق ويفتح امامها سبيلا واسعاً لتوطيد استقلالها السياسي والاقتصادي، وللتطور ورفع مستوى معيشة الشعب ولاحلال السلام مع الاقطار العربية ولعقد علاقات مثمرة مع شعوب آسيا وافريقيا، ولعقد علاقات صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي وكافة اقطار المعسكر الاشتراكي.

ولهذا كله فاننا نقترح عدم الثقة بالحكومة.